

# مقترحات لتطوير المصارف الوطنية والارتقاء بأدائها

بقلم : المهندس عادل بدر الرياحي



## العراق ينوي استثمار ٤ مليارات دولار في القطاع النفطي

أفاد مسؤول أن العراق ينوي استثمار ٣,٧٥ مليارات دولار في القطاع النفطي. هذا وبين وزير التخطيط والتعاون الإنمائي أن الاستثمار في إعادة اعمار العراق تم تقديره بمبلغ ٣٦ مليار دولار لعام ٢٠٠٧، وأضاف الوزير أن الحكومة لا تحصل حالياً على أي عوائد من النفط الخام من محطات التكرير والذي يقدر تقريبا بحوالي ٥,٢ مليارات دولار. وتجدر الإشارة الى أن واردات الغاز للعراق التي تسد عجز التكرير سيكلف العراق ٣,٤ مليارات دولار في ٢٠٠٥.

## اليابان تنفذ مشاريع حيوية في الأهوار العراقية

بين مسؤول في دائرة التخطيط العمراني في العراق أن اليابان ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في مناطق الأهوار بعد انتهاء الانتخابات المقرر إجراؤها بأواخر هذا الشهر. وأفاد المسؤول أن ممثلي الحكومة اليابانية أبدوا اهتمامهم واستعدادهم لتبني ودعم المشاريع الخاصة بالأهوار والاهتمام في البنية والبنية التحتية ومعالجة تصريف المياه الثقيلة والحفاظ على مياه الأهوار من التلوث.

## ٨٠٪ من المصانع والمعامل العراقية متوقفة عن العمل

أفاد تقرير صادر عن اتحاد الصناعات العراقي أن الحصار الاقتصادي والحروب التي مر بها العراق خلال أكثر من عشرين من الزمن أدت الى توقف الصناعة العراقية ووصولها الى نسبة ٧٠٪، بينما المتبقي والبالغ ٣٠٪ كان يعمل بطاقة إنتاجية تتراوح بين ١٠ الى ٥٠٪. وتدهور حال الصناعة العراقية بعد الحرب الاخيرة لتصل نسبة المصانع المتوقفة عن العمل الى ٨٠٪. وبين التقرير أنه للتحسين من الوضع بالصناعة العراقية يجب على الحكومة تبني عدة قياسات كمنح اصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة قروضاً مالية بفوائد مسيرة ولدة طويلة، وإعفاء هذه المشاريع من الرسوم والضرائب لمدة من ٧ سنوات ووضع ضوابط لمنافسة البضائع الأجنبية. هذا وتقاني الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق من وجود عوائق تضعها الدولة امام تطورها إضافة الى وجود ضعف في اداء التنظيمات الخاصة بالمستثمرين بسبب السياسات الشمولية وتهميش دور المنظمات في قيادة توجيه هذه الصناعات في دراسة الجدوى الاقتصادية وتقديم الضمانات والعون المالي لها.

ملموس ينعكس بشكل ايجابي على التطورات الاقتصادية الجارية والمستقبلية .  
٨- دراسة امكانية افتتاح فروع للمصارف الوطنية بالخارج لغرض توسيع دائرة النشاط المصرفي وتقديم افضل الخدمات واستقطاب المزيد من المتعاملين مع المصارف واقامة السحوبات على ارقام الحسابات كوسيلة لاستقطاب رؤوس الاموال .  
٩- اقرار المبادئ الاساسية لاستخدام الفوائد بماي يضمن زيادة الودائع وكذلك ايلاء عملية سلامة العملة الوطنية لاستخدام الفوائد بماي يضمن معالجة القضايا المتعلقة بغسيل الاموال من اجل الحفاظ على قيمة العملة الوطنية والمصالح الاقتصادية للبلاد .

خلال تكثيف الحراسات الامنية وتحسين مواقع الخزينة والنقل ويطاقت الائتمان التي تحفظ موجودات الخزينة من العملات النقدية .  
٦- فتح افاق التعاون والتنسيق بين المصارف الوطنية والبنوك العربية والعالمية لغرض الاستفادة من تجارب تلك المؤسسات المالية التي سبقتنا بالتطور من اجل تحقيق نغلات نوعية في اداء مصارفنا واختزال عامل الزمن لضمان التحاقنا بالركب المتقدم للصناعة المصرفية الإقليمية والدولية .  
٧- تشجيع الدراسات والبحوث العلمية الرامية الى تطوير الاداء المتميز في مؤسساتنا المالية وضمان ترجمة توصيات تلك الدراسات والبحوث الى واقع عملي

المصرفية خلال الايام العادية او العطل الرسمية وادخال خدمة النكية في تمشية المعاملات المصرفية لكي تضمن مو اكمة التطورات الحديثة .  
٤- انشاء وحدة للجودة في جميع المصارف الوطنية وتفعيل دورها في استقبال الافكار والآراء التطويرية مع تكريم اصحاب الافكار التي يثبت نجاحها في الميادين العملية وتنعكس نتائجها بشكل ايجابي على تطوير اداء المصارف الوطنية وذلك بهدف تقييم جهود المبدعين وحتم تقديم افكار ابداعية اخرى تحقق البنوك والمصارف والاهتمام والرعاية اللازمة من

لهذه المؤسسات لكي تؤدي دورها المالي على الوجه الاكمل وعموم المواطنين.  
٢- رفد المؤسسات المصرفية بالملاكات المالية والفنية الكفوءة وضمان تنمية وتطوير مهاراتها وقدراتها من خلال اشراكها في دورات تدريبية خارج القطر على الاساليب الحديثة بالمعامل المصرفية بالطرق الحديثة مع تدريبهم على استخدام الأجهزة التقنية المتطورة .  
٣- تجهيز البنوك والمصارف الوطنية بالاجهزة الحديثة المتطورة في جميع المجالات والانشطة المالية وادخال خدمة المصارف الاالي مع جميع فروع مصرفي الرافدين والرشد بما يؤمن الصرف بسسر وسهولة لجميع اصحاب الحسابات

والتعاون مع البنوك العربية والاجنبية، ولكن الهدف الذي نسعى اليه هو كيف نستطيع ان نحقق نقلة نوعية في تطوير خدماتنا المصرفية لكي تضمن للحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال، وهذه المهمة تتطلب من مؤسساتها المعنية جهدا وطنيا مثابرا مدعوما من قبل قيادة الدولة ومنتفحا على التطورات المصرفية الخارجية، الامر الذي يدعونا الى تثبيت جملة من المقترحات التطويرية الهادفة التي يمكن اجمالها بالنقاط الاساسية التالية :  
١- ضرورة القيام بحملة شاملة لصيانة وترميم الابنية المشغولة من قبل المصارف والبنوك الوطنية والتابعة لمصرفي الرافدين والرشد مع ضرورة توفير الاجواء الملائمة

التي تمتلك البنوك والمصارف الوطنية تاريخا عريقاً ومكانة مرموقة. وذلك من خلال خدماتها المقدمة للمتعاملين، ولكن للأسف الشديد فقد تعرضت هذه المؤسسات المالية خلال العهد السابق الى تحجيم حقيقي في قدراتها بفضل السياسات الخاطئة للنظام التي اثرت بشكل سلبي في مستوى خدماتها المقدمة وانقطاعها عن مسيرة تقدم الصناعة المصرفية العالمية، حيث كانت الحروب والحصار هي الشماعة التي علق عليها النظام السابق اخطاه لغرض تبريرها . ولا نريد الدخول بمساجلة غير مجدية في تفاصيل تلك المرحلة التي وضعت مصارفها الوطنية عن عزلة تامة عن الانفتاح

## مدير الشركة العامة للصناعات الجلدية لـ(المدى)

# الأوضاع الأمنية حالت دون تطوير وتحديث مصانع الشركة

## البنوك العراقية تستعيد ألقها بالمرأهنة على إعادة الإعمار

(٢-٢)

حينما تعرض فرعا الموصل والبصرة التابعان له الى عمليات نهب العام الماضي . لكنه اليوم استرد عافيته وقام باستخدام ممثلين له في ٢٠ بلدا بضمونها لبنان ومانيا ، كما قال كبير مسؤوليه التنفيذيين زهير الحديثي .  
ويضيف : لا توجد اية ضوابط على انتقال الاموال اليادخال خارج البلاد ، فرجال الاعمال الذين يرغبون في مزاولة اعمالهم هنا اويخرجون لن يجابها اية عوائق ضمن هذا الاطار .  
وتهدف القوانين الجديدة كذلك التقوية بنية المصارف العراقية بزيادة الحد الادنى لرؤوس اموالها الى ٥٠ مليار دينار بحلول عام ٢٠٠٦ - وهي العتبة التي لا يستطيع اي مصرف عراقي تحقيقها في الوقت الحالي ، وهذا سيدفع تلك المصارف الى العمل مع اطراف اجنبية كما يقول شنشل

## بقلم : بورزو داراغاي

فعلى سبيل المثال قام بنك التصدير والتمويل وهو مصرف استثماري اردني ب شراء ٤٩٪ من اسهم البنك الوطني العراقي التابع للقطاع الخاص ، والذي اتخذ من بغداد مقرا له فيما اشترى بنك الكويت الوطني معظم اصول بنك الاعتماد العراقي . وقد حصل بنك ا ستاندر تشا رتر بانك واتش اس بي هولدينغز، اللذان يمارسان اعمالهما انطلاقا من لندن

النسبة صعودا بغد ان كانت ١٢٪ فقط عام ٢٠٠١ لكن اخبرين يردون على ذلك بالقول ان البنك العراقية ، او في الاقل ما يعود منها للقطاع الخاص ، ستصبح قريباً ذات حركة نشيطة وستتمتع بالتطور والريحية . حيث يقول كبة بأن البنك التجاري العراقي شرع توا في اتخاذ خطوات نحو ادخال نظام سويفت الالكتروني واجهزة الصرف الالي البنكية وطاقات الاعتماد الى بيئة الاعمال التابعة للمصرف. كما بدأت معظم البنوك في اتفاق الاموال لتدريب عمالها على استعمال الحاسبات الالكترونية . وقد ازيلت معظم الحدود السابقة لتسبب الفائدة بموجب القوانين الجديدة ، واصبحت المصارف تتمتع بحرية اكبر في اصدار اعتمادات الاستهلاك .  
ويقول موقف محمد مدير بنك بغداد ، وهو واحد من اكبر المصارف الخاصة العراقية : " تم وضع تصورات عامة للمزيد من التغييرات في عمليات الاستثمار القصيرة والطويلة الاجل وقطاع الاعمال المصرفية . ولا يتطلب الامر سوى الوقت لتحقيقها - ولا نتوقع ان يطول انتظارنا كثيرا " .  
وقد ورد ذلك في اطار تقرير نشرته جمعية المصرفيين العرب في اميركا الشمالية .  
وبحسب المستشار السابق لسلطة الاحتلال الاميريكية كيفن وولفيلن الذي عمل جنياً الى جنب مع المصرفيين التجاريين العراقيين فان ما يشكل اهمية كبرى هوان اولئك المصرفيين اصبحوا اكثر جرأة ورغبة في مواجهة السلطات بمطالبهم والوصول بتعاملاتهم الى باقي انحاء العالم والوقوف بوجه الاضطرابات التي تعم البلاد .  
فعلى سبيل المثال اصيب مصرف الشرق الاوسط الاستثماري العراقي بخسارة وصلت الى ٥٠٠ مليون دينار

التي تتبعها البنوك العراقية ، او في الاقل ما يعود منها للقطاع الخاص ، ستصبح قريباً ذات حركة نشيطة وستتمتع بالتطور والريحية . حيث يقول كبة بأن البنك التجاري العراقي شرع توا في اتخاذ خطوات نحو ادخال نظام سويفت الالكتروني واجهزة الصرف الالي البنكية وطاقات الاعتماد الى بيئة الاعمال التابعة للمصرف. كما بدأت معظم البنوك في اتفاق الاموال لتدريب عمالها على استعمال الحاسبات الالكترونية . وقد ازيلت معظم الحدود السابقة لتسبب الفائدة بموجب القوانين الجديدة ، واصبحت المصارف تتمتع بحرية اكبر في اصدار اعتمادات الاستهلاك .  
ويقول موقف محمد مدير بنك بغداد ، وهو واحد من اكبر المصارف الخاصة العراقية : " تم وضع تصورات عامة للمزيد من التغييرات في عمليات الاستثمار القصيرة والطويلة الاجل وقطاع الاعمال المصرفية . ولا يتطلب الامر سوى الوقت لتحقيقها - ولا نتوقع ان يطول انتظارنا كثيرا " .  
وقد ورد ذلك في اطار تقرير نشرته جمعية المصرفيين العرب في اميركا الشمالية .  
وبحسب المستشار السابق لسلطة الاحتلال الاميريكية كيفن وولفيلن الذي عمل جنياً الى جنب مع المصرفيين التجاريين العراقيين فان ما يشكل اهمية كبرى هوان اولئك المصرفيين اصبحوا اكثر جرأة ورغبة في مواجهة السلطات بمطالبهم والوصول بتعاملاتهم الى باقي انحاء العالم والوقوف بوجه الاضطرابات التي تعم البلاد .  
فعلى سبيل المثال اصيب مصرف الشرق الاوسط الاستثماري العراقي بخسارة وصلت الى ٥٠٠ مليون دينار

## بقلم : بورزو داراغاي

فعلى سبيل المثال قام بنك التصدير والتمويل وهو مصرف استثماري اردني ب شراء ٤٩٪ من اسهم البنك الوطني العراقي التابع للقطاع الخاص ، والذي اتخذ من بغداد مقرا له فيما اشترى بنك الكويت الوطني معظم اصول بنك الاعتماد العراقي . وقد حصل بنك ا ستاندر تشا رتر بانك واتش اس بي هولدينغز، اللذان يمارسان اعمالهما انطلاقا من لندن

النسبة صعودا بغد ان كانت ١٢٪ فقط عام ٢٠٠١ لكن اخبرين يردون على ذلك بالقول ان البنك العراقية ، او في الاقل ما يعود منها للقطاع الخاص ، ستصبح قريباً ذات حركة نشيطة وستتمتع بالتطور والريحية . حيث يقول كبة بأن البنك التجاري العراقي شرع توا في اتخاذ خطوات نحو ادخال نظام سويفت الالكتروني واجهزة الصرف الالي البنكية وطاقات الاعتماد الى بيئة الاعمال التابعة للمصرف. كما بدأت معظم البنوك في اتفاق الاموال لتدريب عمالها على استعمال الحاسبات الالكترونية . وقد ازيلت معظم الحدود السابقة لتسبب الفائدة بموجب القوانين الجديدة ، واصبحت المصارف تتمتع بحرية اكبر في اصدار اعتمادات الاستهلاك .  
ويقول موقف محمد مدير بنك بغداد ، وهو واحد من اكبر المصارف الخاصة العراقية : " تم وضع تصورات عامة للمزيد من التغييرات في عمليات الاستثمار القصيرة والطويلة الاجل وقطاع الاعمال المصرفية . ولا يتطلب الامر سوى الوقت لتحقيقها - ولا نتوقع ان يطول انتظارنا كثيرا " .  
وقد ورد ذلك في اطار تقرير نشرته جمعية المصرفيين العرب في اميركا الشمالية .  
وبحسب المستشار السابق لسلطة الاحتلال الاميريكية كيفن وولفيلن الذي عمل جنياً الى جنب مع المصرفيين التجاريين العراقيين فان ما يشكل اهمية كبرى هوان اولئك المصرفيين اصبحوا اكثر جرأة ورغبة في مواجهة السلطات بمطالبهم والوصول بتعاملاتهم الى باقي انحاء العالم والوقوف بوجه الاضطرابات التي تعم البلاد .  
فعلى سبيل المثال اصيب مصرف الشرق الاوسط الاستثماري العراقي بخسارة وصلت الى ٥٠٠ مليون دينار

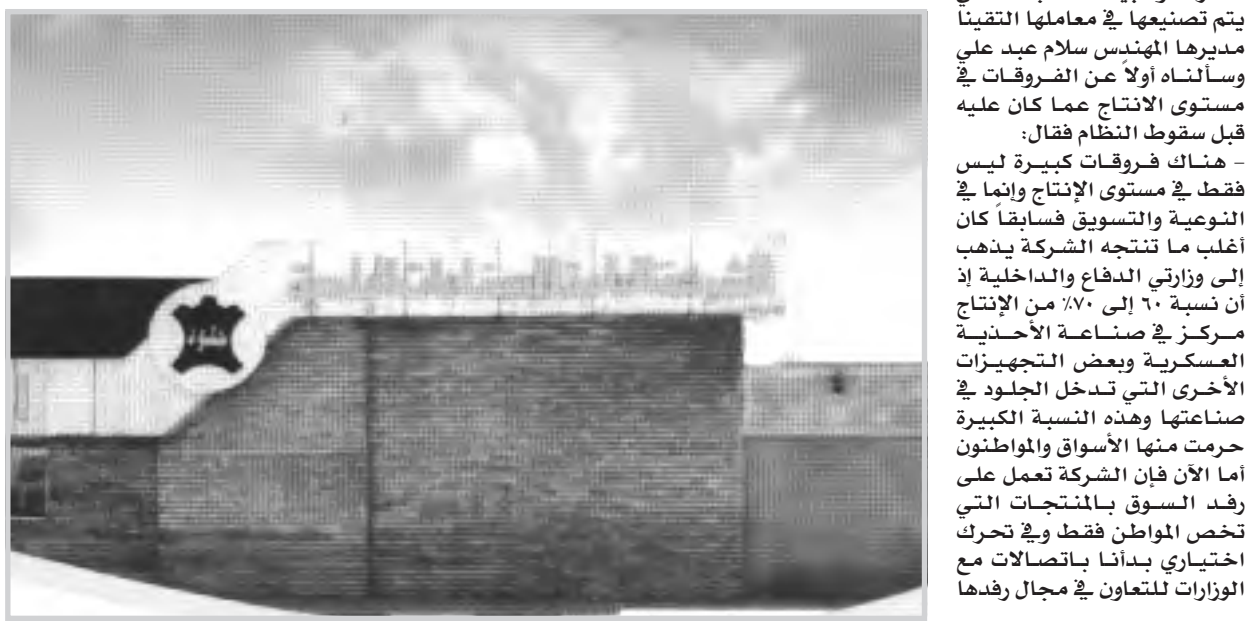
## جميع منتجاتنا تباع بالتقسيط لموظفي الوزارات

دراسة المناطق التي يتم فيها التسويق ومن نتائجها أن المناطق الجنوبية في العراق عادة ما تطلب الأحجام الكبيرة من الأحذية طبقاً لمسح القدم في تلك المناطق كونها زراعية بينما نجد أن المناطق الشمالية وفقاً لمنأخها البارد وكثرة ودايمية إضمام القدم بحذاء فإنها تطلب قياسات وأحجام صغيرة. فضلاً عما تنتجه معامل الشركة التابعة للشركة في محافظات النجف وبابل وبغداد في الكرادة والشعب والزعفرانية والحرية والبياع وفي البنية افتتاح مراكز تسويقية في بعض المحافظات ومناطق أخرى من بغداد كذلك لدينا سيارات متخصصة جواله تقوم ببيع المنتجات الجلدية ولها مواقف ثابتة في مناطق البيع وكراج العلاوي والشعب وهناك تعاون وتسهيلات تقوم بها في التعامل مع الوكلاء ومنها استرجاع البضائع واستبدالها وحول سؤالنا عن الكيفية التي يتم فيها تسويق منتجات الشركة قال السيد المدير: لدينا أكثر من ١٥٠ وكيلًا منتشرين في بغداد ومحافظات العراق كافة، فضلاً عن المجمعات التسويقية

بما تحتاجه من صناعات الشركة وقد تم توجيه كتب إلى تلك الوزارات المعنية ومنها مثلاً وزارة التربية بخصوص الحقايب كذلك وزارة النفط بخصوص (أحذية السلامة) والأحذية القديمة إلا إننا في الحقيقة لم نتلق جواباً في خصوص هذا التعاون باستثناء ما تم من تنسيق محدد مع وزارة الشباب والرياضة حول أحذية الأندية وما يحتاجون من منتجات جلدية.

بما تحتاجه من صناعات الشركة وقد تم توجيه كتب إلى تلك الوزارات المعنية ومنها مثلاً وزارة التربية بخصوص الحقايب كذلك وزارة النفط بخصوص (أحذية السلامة) والأحذية القديمة إلا إننا في الحقيقة لم نتلق جواباً في خصوص هذا التعاون باستثناء ما تم من تنسيق محدد مع وزارة الشباب والرياضة حول أحذية الأندية وما يحتاجون من منتجات جلدية.

بما تحتاجه من صناعات الشركة وقد تم توجيه كتب إلى تلك الوزارات المعنية ومنها مثلاً وزارة التربية بخصوص الحقايب كذلك وزارة النفط بخصوص (أحذية السلامة) والأحذية القديمة إلا إننا في الحقيقة لم نتلق جواباً في خصوص هذا التعاون باستثناء ما تم من تنسيق محدد مع وزارة الشباب والرياضة حول أحذية الأندية وما يحتاجون من منتجات جلدية.



## شرودر يزور الإمارات ودول الخليج لتعزيز التعاون الاقتصادي

سبل تعزيز التعاون الاقتصادي مع هذه الدول. وقلقت الوكالة عن المناطق باسم الحكومة الألمانية بلا اندا قوله ان جولة شرودر التي ستبدأ في الامارات وعددا من دول المنطقة ٢٧ شباط المقبل تشمل ايضا زيارة اليمن وقطر والسعودية

## انخفاض أسعار الوقود في الولايات المتحدة

واشنطن، (CNN) أكد تقرير دوري عن أسعار الوقود في الولايات المتحدة، أن الأسابيع الثلاثة الماضية شهدت انخفاضا مقداره ٣,٥ سنتا للغالون نتيجة لانخفاض الطلب. وأوضح التقرير أن متوسط سعر الغالون انخفض إلى ١,٧٩ دولار. ويشير التقرير إلى أن أسعار الوقود تشهد انخفاضا متواليا منذ ٢٢ تشرين الأول الماضي يبلغ مجموعة ٢٥ سنتا للغالون.

## دبي الحرة ثالث أكبر سوق في العالم

يوم ٢٠ منه والذي صادف مرور ٢١ عاما على تأسيس السوق عام ١٩٨٣ أعلى نسبة مبيعات وصلت إلى ١١,٣ مليون درهم أي ما يعادل نحو ١,٣ مليون دولار، مشيراً إلى أن إنجازات السوق جاءت كثمرة لتاريخ طويل من الجوائز كأفضل سوق حرة في العالم، كان آخرها جائزة فرونتير لمررة الرابعة على التوالي. وكشف أن مبيعات السوق خلال العام ٢٠٠٤ وصلت إلى ٤١ مليون سلعة عبر أكثر من ١١ مليون

## عملياً بيع كان نصيب الشهر الأخير منها نحو مليون

عملياً بيع كان نصيب الشهر الأخير منها نحو مليون مبيعات وصلت إلى ١١,٣ مليون درهم أي ما يعادل نحو ١,٣ مليون دولار، مشيراً إلى أن إنجازات السوق جاءت كثمرة لتاريخ طويل من الجوائز كأفضل سوق حرة في العالم، كان آخرها جائزة فرونتير لمررة الرابعة على التوالي. وكشف أن مبيعات السوق خلال العام ٢٠٠٤ وصلت إلى ٤١ مليون سلعة عبر أكثر من ١١ مليون

## مبيعاتها بلغ ٣٢٪ ليصل الإجمالي إلى ١,٨ مليار درهم مقارنة مع مبيعات عام ٢٠٠٣ أي بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، لتدخل بذلك ضمن قائمة أكبر ثلاث أسواق حرة في العالم، ونقلت مصادر صحفية عن المدير الإداري للسوق أنه وبحسب مؤشرات السوق فقد احتل شهر كانون الأول قائمة أكثر الأشهر مبيعاً حيث سجل

## مبيعاتها بلغ ٣٢٪ ليصل الإجمالي إلى ١,٨ مليار درهم مقارنة مع مبيعات عام ٢٠٠٣ أي بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، لتدخل بذلك ضمن قائمة أكبر ثلاث أسواق حرة في العالم، ونقلت مصادر صحفية عن المدير الإداري للسوق أنه وبحسب مؤشرات السوق فقد احتل شهر كانون الأول قائمة أكثر الأشهر مبيعاً حيث سجل

مبيعاتها بلغ ٣٢٪ ليصل الإجمالي إلى ١,٨ مليار درهم مقارنة مع مبيعات عام ٢٠٠٣ أي بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، لتدخل بذلك ضمن قائمة أكبر ثلاث أسواق حرة في العالم، ونقلت مصادر صحفية عن المدير الإداري للسوق أنه وبحسب مؤشرات السوق فقد احتل شهر كانون الأول قائمة أكثر الأشهر مبيعاً حيث سجل

## مبيعاتها بلغ ٣٢٪ ليصل الإجمالي إلى ١,٨ مليار درهم مقارنة مع مبيعات عام ٢٠٠٣ أي بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، لتدخل بذلك ضمن قائمة أكبر ثلاث أسواق حرة في العالم، ونقلت مصادر صحفية عن المدير الإداري للسوق أنه وبحسب مؤشرات السوق فقد احتل شهر كانون الأول قائمة أكثر الأشهر مبيعاً حيث سجل

مبيعاتها بلغ ٣٢٪ ليصل الإجمالي إلى ١,٨ مليار درهم مقارنة مع مبيعات عام ٢٠٠٣ أي بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، لتدخل بذلك ضمن قائمة أكبر ثلاث أسواق حرة في العالم، ونقلت مصادر صحفية عن المدير الإداري للسوق أنه وبحسب مؤشرات السوق فقد احتل شهر كانون الأول قائمة أكثر الأشهر مبيعاً حيث سجل